طَهَسَ فى الأرض: إذا دخل فيها إما راسخا وإما واغلاً وما أدرى أين طَهَسَ، وأَيْنَ طُهِسَ به؟ أىْ: أين ذَهَبَ وأين ذُهِب به[1]؟

[العين]

[عَرِسَ وعَرَشَ] يقال: عَرِست الكلابُ وعَرِشت ـ بكسر الراء فيهما ـ: إذا خَرِقَتْ، ولَمْ تَدْنُ للصيْدِ[2].

---

(١) قال ابن دريد فى جمهرة اللغة ٣/ ٥٩ (طهش): وأصل الطهش: اختلاط الرجل فيما أخذ فيه من عمل بيده فأفسده، ونحو ذلك ١٠هـ: جمهرة اللغة لابن دريد (ت ٣٢١هـ).

وقال ابن منظور فى لسان العرب ٤/ ٢٧١٣ فى المادتين ما يأتى:

أ ـ «طهس» «قال أبو تراب: سمعت أعرابيا يقول: طَمَسَ فى الأرض وطهس: إذا دخل فيها، إما راسخا، وإما واغلا، وقال شجاع: بالهاء.

(ب) فى «طهش» قال: «الطَّهْشُ: أن يختلط الرجل فيما أخذ فيه من عمل بيده فيفسده.

وطهوش: اسم» ١هـ: لسان العرب.

وقال الفيروز أبادى فى القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ٣/ ١٠٤ (طهس، طهش) ما يأتى:

(أ) فى (طهس) قال: «طَهَس فى الأرض ـ كمنع ـ: دخل فيها راسخا... وما أدرى أين طَهَسَ وطُهِسَ به؟: ذَهَبَ وذُهِبَ به».

(ب) فى (طهش) بالمعجمة قال: «الطهش ـ كالمنع ـ: إفسادُ العمل، واختلاط الرجل فيما أخذ فيه من عمل وإفساده إياه بيده ١٠هـ: القاموس المحيط ـ ترتيب.

وأهمل المعجم الوسيط (طَهَسَ) بالمهملة، وذكر (طفش) بالمعجمة وذكر فيها: «اختلط فيما أخذ فيه... إلخ» ١٠هـ: المعجم الوسيط بتصرف.

وفى معجم تصريف الأفعال ص ٤٩٤ العمود الثالث، أشار إلى مجىء «طفش» بالمعجمة لازما ومتعديا.

(٢) قال الأزهرى فى تهذيب اللغة (عرش) ١/ ٤١٦:

«عن ثعلب، عن ابن الأعرابى: يقال للكلب إذا خرق فلم يَدْنُ للصيد: عَرِسٌ، وعرش. ١هـ: تهذيب اللغة.

وللمادتين (عرس وعرش) معان أخرى كثيرة ذكرها الأزهرى فى التهذيب ١/ ٤١٣ ـ ٤١٦.

وقال ابن منظور فى لسان العرب فى (عرس، وعرش) ما يأتى:

(أ) فى (عرس) ٤/ ٢٨٧٨ قال: «... عَرِس. وعَرِش ـ بالكسر، والسين والشين ـ عرسا فهو عَرِسٌ: بطر، وقيل: أعيا ودهش، وقول أبى ذؤيب:

حتى إذا أدرك الرامى وقد عَرِسَتْ ∴ عنه الكلاب فأعطاها الذى يعد =

[«غَزْوَةُ العُسَيْرة والعُشَيْرة» وهُوَ مَوْضِعٌ][1].

= عَدَّاه بِعَنْ؛ لأن فيه معنى جبنت وتأخرت. . .إلخ. ١هـ: لسان العرب.

(ب) فى (عَرِش) ـ بالشين المعجمة ـ ٤/ ٢٨٨٣ قال: «ويقال للكلب إذا خَرِق ـ جبن ـ فلم يدن للصيد: عَرِش وعَرِسَ. . . إلخ» ١هـ: لسان العرب.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ ٣/ ١٨٩ ـ ١٩٢.

و(عَرِسَ، وعَرِش) يأتى كل منهما لازما ومتعديا، كما فى معجم تصريف الأفعال العربية، ص ٤٩٨، ٤٩٩.

(١) ما بين القوسين المعكوفين ـ غزوة العسيرة. . . إلى قوله: موضع ـ من حاشية النسخة «ب».

وقال القاضى عياض فى «مشارق الأنوار على صحيح الآثار» ١/ ٢٧٦:

«ذات العشيرة ـ بضم العين المهملة، وفتح الشين المعجمة ـ وجاء فى كتاب البخارى: العشيرة أو العسير ـ بفتح العين وكسر السين المهملة بعدها ـ كذا للأصيلى، وعند القابسى فى الأول: العشير مثل الأول إلا أنه بغير هاء، أو العسير كما للأصيلى فى الثانى، وكذا لأبى ذر إلا أنه قدم أحدهما على الآخر، وعند عبدوس: العشير أو العشيرة مصغرين بشين معجمة فيهما، وذكر عن شعبة، عن قتادة: العشير كالأول إلا أنه بغير هاء، وكذا ذكره مسلم: ذات العشير أو العسير مصغرين بغير هاء، والشين مقدمة. والمعروف فيها: العشيرة مصغرة بالشين المعجمة والهاء، وكذا ذكرها ابن إسحاق. وهى أرض بنى مدلج.

ذكرها مسلم ذات العشير، وأما البخارى، وابن إسحاق فلم يذكرا «ذات».

وذات العشيرة، إنما هى الغزوة، وأما الموضع فالعشيرة ١٠هـ: «مشارق الأنوار على صحيح الآثار» للقاضى عياض اليحصبى ١/ ٢٧٦.

وانظر المشارق ٢/ ١٠٨.

وقال ابن منظور فى لسان العرب ما يأتى:

(أ) فى (عشر) ٤/ ٢٩٣٨ ـ ٢٩٥٦: «وفى الحديث ذكر غزوة العشيرة ويقال العشير، وذات العشيرة، وهو موضع من بطن ينبع ١٠هـ: لسان العرب.

(ب) فى (عسر) ٤/ ٢٩٤٠ قال: «وفى حديث عثمان: أنه جهز جيش العسرة، هو جيش غزوة تبوك؛ سمى بها لأنه ندب الناس إلى الغزوة فى شدة القيظ، وكان وقت إيناع الثمرة، وطيب الظلال، فعسر ذلك عليهم وشق» ١هـ: لسان العرب (عسر).

وقد ذكر ابن منظور الكثير من معانى المادتين فارجع إليه.

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ (عسر، عشر) ٢/ ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣١.

و«غزوة العشيرة ـ العسيرة ـ: تبوك، كانت فى شهر رجب من السنة التاسعة كما فى مغازى الواقدى ١/ ٧.

وانظر المعجم الوسيط ٢/ ٦٠٠ العمود الثانى، فقد ذكر العسرة وقال: «وجيش العسرة: جيش المسلمين فى غزوة تبوك» ولم يذكر «العشيرة» فى حرف الشين ٢/ ٦٠٢.

[العَسُّ، والعَشُّ، والاعْتساسُ والاعْتشَاش] يُقال: عَسَّهَمْ، وعَشَّهُمْ: إذا أَطْعَمَهُمْ قَليلاً، واعْتَسَّ واعْتَشَّ: اكْتَسَبَ قليلاً[1].

[العَفْسُ، والعَفْشُ]: الْجَمْعُ، وقَدْ عَفَسَ المال وعفشه: إذا جمعه.

[١٠/أ] والعفسُ أيضًا: شدة سوق الإبل والضرب/ على العجز بالرجل[2].

---

(١) قال ابن فارس (ت ٣٩٥هـ) فى معجم مقاييس اللغة ٤/ ٤٢ ـ ٤٤: «العين والسين أصلان متقاربان:

أحدهما: الدنو من الشىء.

والآخر: خفة فى الشىء.

فالأول: العس بالليل، كأن فيه بعض الطلب... إلخ.

قال الفراء: جاء فلان بالمال من عسه وبسه. قال: وذلك أنه يعسه، أى: يطلبه، وقد يقال بالكسر، ويعتسه: يطلبه أيضا.. إلخ.

وأما الأصل الثانى: فيقال: إن العَسَّ: خفة فى الطعام. يقال: عسست أهلى: إذا أطعمتهم طعاما خفيفا. قال: عسستهم: قريتهم أدنى قرى... ١هـ: «معجم مقاييس اللغة» لابن فارس.

وفى «عَش» قال ابن فارس فى «المعجم... ٤/ ٤٤: (العين والشين): أصل واحد صحيح، يدل على قلة ودقة، ثم يرجع إليه فروعه بقياس صحيح.

قال الخليل: العش: الدقيق عظام اليدين والرجلين، وامرأة عشة. قال:

لعمرك ما ليلى بورعاء عِنْفِصٍ ∴ ولا عشة خلخالها يتقعقع

ويقال: ناقة عشة: سعفاء القوائم فيها انحناء بينة العشاشة والعشوشة.

ويقال: فلان فى خلقته عشاشة، أى: قلة لحم وعوج عظام... إلخ.

قال الشيبانى: العش من الدواب والناس: القليل اللحم، ومن الشجر: ماكان على أصل واحد، وكان فرعه قليلا؛ وإن كان أخضر... إلخ. ويقال: عش الرجل القوم: إذا أعطاهم شيئا نزرا.

وعطية معشوشة، أى: قليلة... إلخ ١٠هـ: «المعجم...» لابن فارس.

وانظر لسان العرب (عَسَّ، عَشَّ) ٤/ ٢٩٤١، ٢٩٤٢.

وانظر القاموس المحيط ترتيب ـ (عس، عش) ٢/ ٢٢٣، ٢٣٢.

والمعجم الوسيط ذكر (عس) ٢/ ٦٠٠، وعش ٢/ ٦٠٢، وهما من باب «ضرب يضرب»، و«عش» أيضا من باب «فتح يفتح» ١٠هـ: المعجم الوسيط.

ويأتى كل منهما ـ عس، عش ـ لازما ومتعديا، كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٥٠٠.

(٢) (عفس...) قال الخليل بن أحمد الفراهيدى أبو عبد الرحمن فى كتاب «العين» باب العين والسين والفاء معهما ١/ ٣٣٩، ٣٤٠: (عفس) العفس: شدة سوق الإبل. =

[التَّعَامُسُ، والتَّعَامُشُ]: التغافل، يقال: تعامس عن الشيء، وتعامش، وتعاشَا[1]: إذا تغافل عنه، وتعامش علىَّ، أى[2]: تعامى علىّ وتركنى[3] فى شبهة فى أمره[4].

= يَعْفِسها السواق كل مَعْفس.

والرجل يعفس المرأة برجله: إذا ضربها على عجيزتها، يعافسها وتعافسه. قال غيره: المعافسة: المعاركة فى جدّ أو لعب، وأصله اللعب.

والعِفاس: اسم ناقة، قال:

أشلى العِفاس ويروعا

والعفس: أن ترد الدابة إلى صدرها. . . ١٠هـ: (العين) للخليل بن أحمد الفراهيدى.

وانظر لسان العرب (عفس، عفش).

وانظر القاموس المحيط ـ ترتيب ـ (عفس، عفش).

والمعجم الوسيط ٢/ ٦٠٠ ذكر (عفش) ولم يذكر (عفس) وهى من باب ضرب يضرب.

و(عفس) يأتى لازما ومتعديا، كما فى معجم تصريف الأفعال ص ٥٠٠.

(١) قوله «تعاشا» ليست فى «ب».

(٢) قوله: «أى تعامى» ليست فى «ب».

(٣) فى نسخة «ب» و«تركنى فى شبهة من أمره». وكلاهما صحيح.

(٤) (أ) (عمس) قال فيها الخليل بن أحمد الفراهيدى فى كتاب «العين» باب العين والسين والميم معهما ١/ ٣٤٧، ٣٤٨ ما يأتى:

«العماس: الحرب الشديد، وكل أمر لا يقام له ولا يهتدى لوجهه.

ويوم عماسٌ من أيام عُمْسٍ.

وعمس يومنا عماسة وعموسا، قال ـ العجاج ـ:

إذ لقح اليوم العماس واقمطرّ.

والليلة العماس: الشديدة الظلمة (عن شجاع) ١هـ: العين للخليل بن أحمد. بتصرف ـ وشطر البيت للعجاج فى حاشية التحقيق.

«ب» فى (عمش) ١/ ٢٦٧ قال الخليل بن أحمد: (عمش) رجل أعمش، وامرأة عمشاء، أى: لا تزال عينها تسيل دمعا، ولا تكاد تبصر بها.

وقد عمش عمشًا.

وطعام عَمْشٌ لك، أى: موافق صالح. والعمش: ما يكون فيه صلاح للبدن.

والختان عَمْشٌ للغلام؛ لأنه يرى فيه بعد ذلك زيادة. لم يعرفه أبو ليلى، وعرفه عرام» ١هـ: العين للخليل بن أحمد. =

[التَّعكُّسُ، والتَّعكُّشُ، والتَّعكْبُسُ، والتَّعكْبُشُ] ذُكِرتْ فى التاء[1] على اللفظ.

= وفى لسان العرب لابن منظور ٤/٣١٠٦ (عمس وعمش) قال ما يأتى:

(أ) فى (عمس) قال: . . . والعمس: كالحمس، وهى الشدة، حكاه ابن الأعرابى، وأنشد:

إن أخوالى جميعا من شَقَرْ ∴ لبسوا لى عَمَسا جلد النمر

وعَمَسَ عليه الأمر يعمسه، وعمَّسَه: خلطَه ولبَّسه ولم يبينه.

والعماس: الداهية، وكل ما لا يهتدى له: عماس.

والعموس: الذى يتعسف الأشياء كالجاهل.

وتعامس عن الأمر: أرى أنه لا يعمله.

والعَمْسُ: أن تُرى أنك لا تعرف الأمر، وأنت عارف به.

وفى حديث علَى: ألا وإن معاوية قاد لمة من الغُواة، وعمس عليهم الخبر من ذلك. ويروى بالغين (غمس) المعجمة. وتغامس عنه: تغافل، وهو به عالم.

قال الأزهرى: ومن يتغامس ـ بالغين المعجمة ـ فهو مخطىء. وتعامس علىَّ: تعامى فتركنى فى شبهة من أمره.

والعَمْسُ: الأمر المغطى. ويقال: تعامست على الأمر، وتعامسْت وتعاميت بمعنى واحد.

وعامست فلانا معامسة: إذا ساترته ولم تجاهره بالعداوة، وامرأة معامسة: تتستر فى شبيبتها ولا تتهتك، قال الراعى:

إن الحلال وخَنْزَرًا ولدتهما ∴ أُمٌ مُعَامِسةٌ على الأَطْهَارِ

أى: تأتى مالا خير فيه غير معالنة به.

والمعامسة: السِّرار.

وفى النوادر: حلف فلان علىِ العَمِيسَة والعُمَيْسَة، أى: على يمين غير حق.

ويقال: عَمَس الكتابُ، أى: دَرَس.

وطاعون عَمْواس: أول طاعون كان فى الإسلام بالشام.

وعميس: اسم رجل.

وفى الحديث ذكر عميس ـ بفتح العين وكسر الميم ـ وهو واد بين مكة والمدينة نزله النبى ﷺ فى ممره إلى بدر ١٠هـ: لسان العرب (عمس).

(ب) فى (عمش) ـ بالشين المعجمة ـ قال: «الأعمش: الفاسد العين الذى تغسق عيناه، ومثله الأرمص.

والعَمَشُ: ألاَّ تزال العين تسيل الدمع ولا يكاد الأعمش يبصر بها، وقيل: العمش: ضعف وَرِية العين مع سيلان دمعها فى أكثر أوقاتها. رجل أعمش وامرأة عمشاء بينا العمش.

وقد عمش يعمش عمشا، واستعمله قيس بن ذريح فى الإبل، فقال:

فأقسم ما عُمْش العيون شوارف ∴ روائم بوٍ حانيات على سَقْبِ

والتعامش والتعميش: التغافل عن الشىء.

والعمش: ما يكون فيه صلاح البدن وزيادة.

والختان للغلام عَمْشٌ؛ لأنه يرى فيه بعد ذلك زيادة. يقال: الختان: صلاح الولد فاعمشوه وأعيشوه، أى: طَهِّروه، وكلتا اللغتين صحيحة. وطعام عَمْشٌ لك، أى: موافق. ويقال: عَمِشَ جسم المريض: إذا ثاب إليه.

(١) انظر حرف التاء.